مؤسسة نهر الأردن
Jordan River Foundation

# التقرير السنوي ٢٠١٦

www.jordanriver.jo

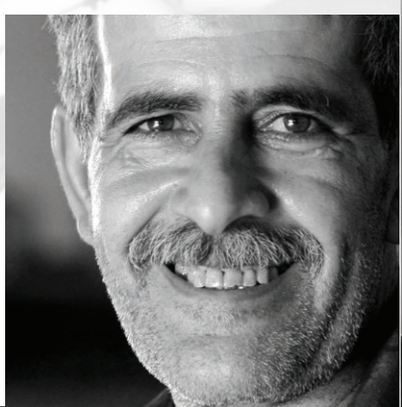

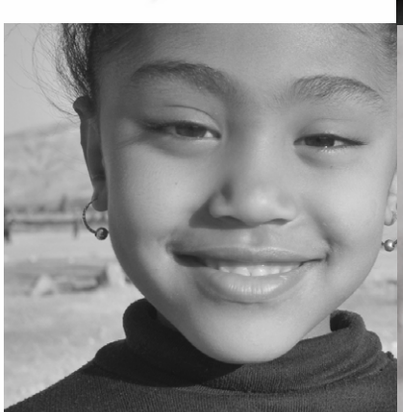

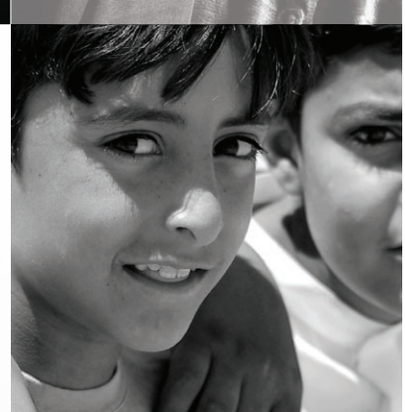

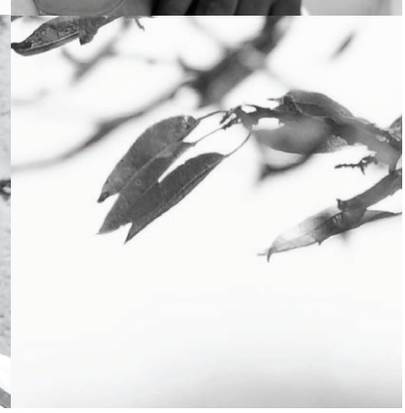

# قائمة المحتويات


- رسالة من المديرة العامة ٠٦
- الرؤية، الرسالة، الأهداف ٠٧
- الحاكمية ٠٨
- مجلس الأمناء ٠٩
- برنامج نهر الأردن لتمكين المجتمعات ١٠
- برنامج نهر الأردن لحماية الطفل ١٦
- التدريب والاستشارات ٢٤
- المشاريع الإنتاجية ٣٢
- شركاؤنا ٣٨


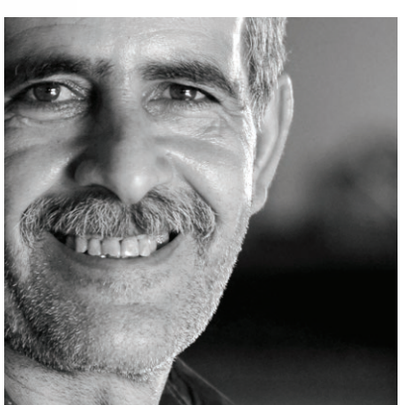

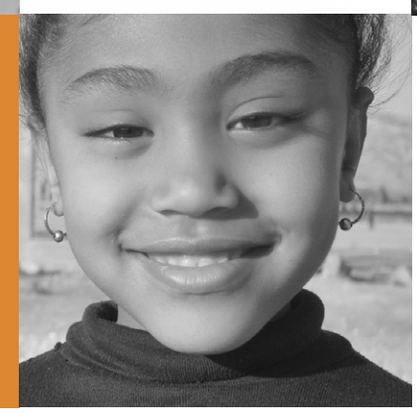

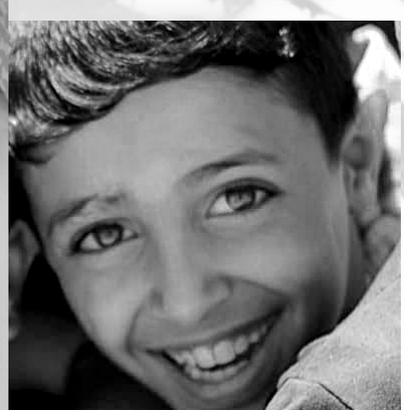

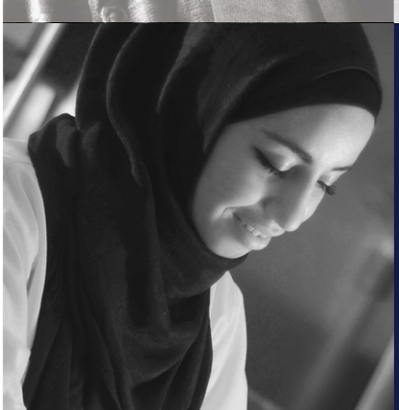

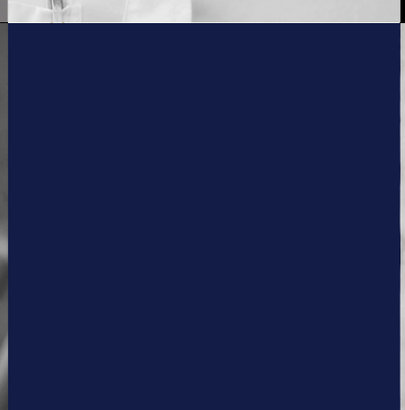

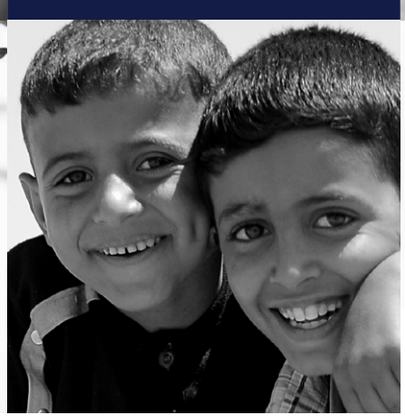

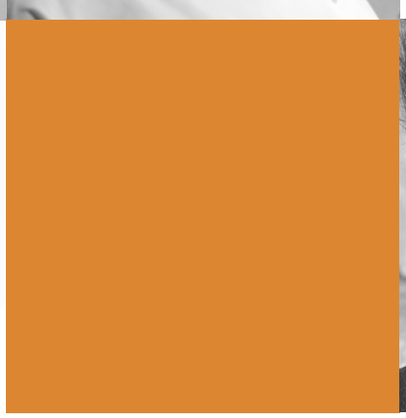

لنبني صروحا أردنية، قادرة على تنشئة أجيال عالمية مداركها، وأردنية هويتها.

**رانيـــا العبـــدالله**

# كلمة
# المديرة العامة

إن روح المثابرة والإرادة التي تتحلى بها مجتمعاتنا المحلية في الأردن هي ما يدفعنا جاهدين كل يوم، منذ انطلاقة مؤسسة نهر الأردن عام ١٩٩٥، لتمكين مئات الآلاف من الشباب والنساء والأطفال والأسر، في سعيهم لمحاربة الفقر والإساءة والتهميش وحماية حقوقهم في الحصول على فرص اقتصادية عادلة، وذلك عبر تجارب وخبرات متراكمة اكتسبتها أسرة نهر الأردن خلال أكثر من عشرين عاماً من العمل الدؤوب بموارد بشرية مؤهلة ومدربة، وبتوجيهات ورؤية رئيسة مجلس أمناء المؤسسة، جلالة الملكة رانيا العبد الله، التي قادت نهر الأردن نحو تطبيق استراتيجيات متكاملة وفاعلة، استجابة لاحتياجات مجتمعاتنا المحلية في المملكة.

تطبق نهر الأردن أفضل الممارسات العالمية القادرة على تحقيق أهدافها الرئيسة وتلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لمستفيديها، ومواجهة التحديات التي تعترض مجتمعاتنا المحلية، وخاصة في مناطق جيوب الفقر والمناطق التي تتطلب تدخلات سريعة وفاعلة، وذلك عبر مشاريع ومبادرات نهر الأردن لتمكين الشباب والنساء، وحماية الطفل والأسرة، وتدريب وتأهيل منظمات المجتمع المحلي.

شركاؤنا،

لم تكن تلك المبادرات لتستمر وتتطور لولا إيمانكم برسالتنا، والذي أثمر عبر نجاحنا في تمكين مئات الآلاف من النساء والأطفال والشباب والأسر. تلك أيضا ثمرة التعاون المستدام ما بين القطاعين العام والخاص والمنظمات الدولية – يداً واحدة في سعينا لإنشاء أجيال قادرة على التغيير والتطور.

إن مؤسسة نهر الأردن ليست مجرد منظمة تمكين مجتمعي فحسب، هي منظومة متكاملة، ونموذج إقليمي يحتذى به.

ومن هذا المنطلق، قامت المؤسسة بإعادة تقييم وتطوير برامج وممارسات التدخل عبر تبني منهجية شاملة ومترابطة، يتم من خلالها توفير خدمات حماية الطفل والأسرة بالتداخل مع والاعتماد على مشاريع التمكين الريادي والمجتمعي للشباب والنساء، فضلاً عن برامج بناء القدرات التي توفرها المؤسسة لمنظمات المجتمع المحلي.

كما تشمل برامج تمكين الشباب مبادرات توظيف بالشراكة مع القطاع الخاص، إضافة إلى برامج تطوير المهارات الريادية للنساء والشباب لتأسيس مشاريع اقتصادية خاصة بهم، والتي بدورها تنهض بسوية المستوى المعيشي والدخل الأسري لديهم.

ساهم دعمكم المستمر لنهر الأردن في بناء قدرة المؤسسة على الاستجابة الفاعلة والآنية لأزمة اللاجئين السوريين، والتي أثرت بدورها على المجتمعات المحلية المضيفة فيما يتعلق بالمنظومة الاقتصادية والاجتماعية لدى تلك المجتمعات، كون الأردن رابع أكبر دولة مستضيفة في العالم لمخيمات اللاجئين السوريين.

نجحت نهر الأردن في دمج العديد من اللاجئين في برامجها بهدف الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية المضيفة. ومن ضمن تلك المبادرات، إطلاق مشروع ريادي بالتعاون مع أيكيا، تعمل من خلاله المؤسسة على تعيين وتدريب مجموعة من نساء المجتمع المحلي وعدد من اللاجئات السوريات لإنتاج السجاد اليدوي ومنتجات التطريز، ليتم تسويقها لاحقا عبر أيكيا، محلياً وإقليمياً.

مهمتنا لا تنتهي عند الحماية، والتمكين، والتغيير الإيجابي، فغايتنا هي إلهام الأجيال القادمة لبناء أردن آمن بأطفاله، عادل بفرصة ومستدام بنموه. نتطلع إلى تحقيق هذه الرؤية معاً، بدعمكم وإيمانكم برسالة نهر الأردن.

**إنعام البريشي**

# لأجيال قادرة، فرص متكافئة، وتنمية مستدامة

مؤسسة نهر الأردن هي منظمة أردنية غير حكومية وغير ربحية، تأسست عام ١٩٩٥، وترأسها جلالة الملكة رانيا العبد الله.

## رؤيتنا

أردن يبتكر الحلول الأمثل لتحدياته، تتوفر فيه فرص الازدهار للجميع، ومستقبله يعتمد على سلامة أطفاله.

## رسالتنا

إشراك وتمكين الأردنيين رياديا واقتصادياً، والتغلب على مختلف التحديات الاجتماعية، من ضمنها ظاهرة الإساءة للطفل.

## قيمنا

- العدالة الاجتماعية
- المشاركة
- المسؤولية
- الاستدامة

## المحاور الرئيسة

تتمحور برامج نهر الأردن حول: حماية الطفل وتمكين المجتمعات المحلية، عبر مشاريع تمكين نموذجية تعمل على إيجاد سبل عيش مستدامة للأفراد والمجتمعات في كافة أنحاء المملكة، مما يؤدي بدوره للنهوض بسوية حياتهم، إقتصادياً وإجتماعياً.

## أهدافنا

- تمكين المجتمعات المحلية إقتصادياً وإجتماعياً.
- تفعيل دور الشباب في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهم.
- حماية حقوق الأطفال، وسلامتهم، وتعزيز ممارسات الوالدية السليمة.
- تأييد ودعم التفاعلات الإيجابية بين أفراد الأسرة وتعزيزها من خلال رعاية الأطفال داخل أسرهم.

# الحاكمية

بصفتها رئيسة مجلس الأمناء، تتولى جلالة الملكة رانيا العبدالله رئاسة اجتماعات مجلس الأمناء، وتقدم رؤيتها لضمان نمو واستمرارية برامج مؤسسة نهر الأردن طويلة الأجل، لإحداث التغيير الإيجابي والمستدام في المجتمع المحلي.

ويتكون مجلس أمناء المؤسسة من أفراد يمثلون القطاعين العام والخاص، وقطاع المؤسسات غير الربحية الذين يعملون على تقديم التوجيه والخبرة في عملية التطوير الاستراتيجي لبرامج مؤسسة نهر الأردن. ويعتبر هذا المجلس من دعائم المؤسسة الرئيسية حيث يعمل على رسم سياساتها واستراتيجياتها المؤسسية وإقرار برامجها بالإضافة إلى الخطط اللازمة لتنفيذها.

وتحافظ مؤسسة نهر الأردن على الشفافية والمساءلة الكاملتين، عبر تطبيق ممارسات عالمية في المحاسبة والإدارة المالية وأخلاقيات العمل. كما يجري استعراض قضايا الأردن الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بانتظام من قبل مجلس الأمناء، والعمل على التبني الفاعل لنماذج صديقة للبيئة ومستدامة عبر مشاريع ومبادرات المؤسسة.

# مجلس أمناء مؤسسة نهر الأردن

- صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبد الله، **رئيسة مجلس الأمناء**
- السيد أمين خليفات، **نائب رئيسة مجلس الأمناء**
- الأستاذ سائد كراجة، **أمين سر مجلس الأمناء**
- معالي السيدة سوزان عفانة، **عضو مجلس الأمناء**
- معالي الدكتورة نوال الفاعوري، **عضو مجلس الأمناء**
- السيد طارق عوض، **عضو مجلس الأمناء**
- المهندس خالد نحاس، **عضو مجلس الأمناء**
- السيدة ريم القسوس فاخوري، **عضو مجلس الأمناء**
- السيدة تيماء خوري قعوار، **عضو مجلس الأمناء**
- السيدة انعام البريشي، **المديرة العامة**

# برنامج نهر الأردن لتمكين المجتمعات

هو أحد برامج مؤسسة نهر الأردن الرئيسية والذي يجسد التزامها بالتنمية البشرية المستدامة. يهدف البرنامج إلى تمكين الأفراد، والمجتمعات المحلية، وهيئات المجتمع المحلي، لتحقيق الإزدهار الاقتصادي والاجتماعي طويل الأمد.

يتم تطوير القدرات الريادية لأفراد وهيئات المجتمعات المحلية من خلال نماذج مبتكرة ومستدامة تهدف إلى تحقيق الإستقلال المالي للمستفيدين ودعم مشاريعهم وتطوير مهاراتهم الريادية والاجتماعية.

كما يوفر البرنامج مجموعة متنوعة من الموارد التدريبية والاقتصادية والطبيعية والبشرية لإشراك أفراد المجتمع بشكل فاعل، وتمكينهم من مواجهة التحديات، وابتكار الحلول المناسبة عوضاً عن الاعتماد على الحكومات والمؤسسات غير الحكومية.

ويرتكز البرنامج على ثلاثة أهداف رئيسية تتحقق من خلال تحديد الفرص وتطوير الموارد والقدرات:

- زيادة دخل الأسر
- خلق فرص عمل مستدامة مباشرة وغير مباشرة
- زيادة الاعتماد الفردي على الذات

تعتمد علاقتنا مع الشركاء وأصحاب المصلحة على الالتزام بتأسيس مشاريع تعاونية ذات فوائد متبادلة وأهداف موحدة، تهدف إلى القضاء على الفقر من خلال برامج مجتمعية فاعلة تتسم بالمرونة والقدرة على التطور.

ويتناول برنامج نهر الأردن لتمكين المجتمعات عمليات التمكين الاجتماعي والاقتصادي من خلال مجموعة من الركائز الجديدة والتي تهدف إلى إيجاد وتطبيق حلول شاملة للفقر.

تطور نموذج برنامج نهر الأردن لتمكين المجتمعات بشكل كبير ليتجه نحو تمكين الشباب والنساء، وخاصة للفئة العمرية ١٨-٤٥ عاماً، كونها المحرك الأساسي في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الأردن.

يعمل البرنامج اليوم وبشكل رئيسي كمنبر للتمكين؛ عبر حشد الموارد، والأدوات، وأصحاب المصلحة، وأفراد المجتمع المحلي، للعمل معاً نحو تخفيف وطأة الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي، من خلال دعم واستدامة العمل الريادي، باعتباره الشريان الرئيس للحياة الاجتماعية والاقتصادية في المملكة.

وتتحقق هذه الرؤية من خلال رصد الفرص، وتنمية الموارد، وبناء القدرات، والدعم المالي المرتبط بالتدخلات القائمة على إحداث التأثير الموجهة نحو زيادة دخل الأسر والوصول إلى شريحة أوسع من المستفيدين.

# إنجازاتنا

## مشروع التشغيل السريع

تم تنفيذ مشروع التشغيل السريع من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع مؤسسة نهر الأردن وبتمويل من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ- الأمم المتحدة والوكالة الدنماركية للتنمية الدولية وحكومة الكويت وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بالتعاون مع البنك الوطني للتمويل الصغير.

تم إتباع منهجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٣ X ٦)، والتي تهدف إلى دعم استقرار سبل العيش وتوليد الدخل وتطوير السوق والقدرات لتحقيق النمو الإقتصادي الشامل. وتتكون المنهجية من ثلاث مراحل تشمل دعم المشاريع الاقتصادية الصغيرة المستدامة في المجتمعات المحلية مما يساهم في انخفاض مستوى البطالة بين المستفيدين، فضلاً عن تشجيع ثقافة التطوع عبر مجموعة من المبادرات المجتمعية.

وقد استهدف المشروع الشباب والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٤٠ عاماً. وركز بشكل أساسي على مشاركات الإناث، بهدف خفض معدلات البطالة، وتعزيز ثقافة التطوع والخدمات المجتمعية، ومحو الأمية المالية، وإشراك المرأة في أنشطة ريادية عبر تقديم منح صغيرة إلى ٣٠٠ من الشباب لإطلاق سلسلة من المشاريع الاقتصادية متناهية الصغر المستدامة في رحاب، وحوشا، والسرحان، والمنشية والخالدية.

**٣٠٠**

الشباب الذين تنافسوا للحصول على منحة من أجل تأسيس مشاريعهم الخاصة

**٦٠٠**

الشباب الذين تم تدريبهم

### نحو الأفضل

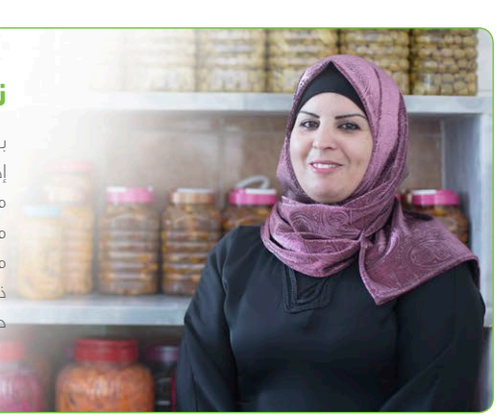

بدأت حياة سمر، ٣٥ عاماً، تتجه نحو الأفضل بعد إطلاق مشروعها المنزلي لإنتاج المخللات الموسمية، مما ساهم بتوفير دخل إضافي لعائلتها. ساعد مشروع التشغيل السريع سمر على التواصل مع مجتمعها من خلال التدريبات المتنوعة بما في ذلك مبادرة الشارع البيئي لبلدية منشية بني حسن، بالإضافة إلى تمكينها اقتصادياً. وقد ساهم هذا المزيج من الأنشطة المجتمعية والريادية لسمر في تطوير خبرات ميزتها عن أقرانها. تقول سمر: "لقد وفر لي مشروع التشغيل السريع الفرصة لتطوير مهاراتي في نطاق العمل الجماعي والمبادرات المجتمعية. كما كان له بالتأكيد تأثير هام على شخصيتي، فقد ساعدني على تعزيز احترام الذات، والعمل عن كثب مع أفراد المجتمع المحلي، والسعي معاً نحو مستقبل أفضل، اقتصادياً واجتماعياً". كما تسعى سمر اليوم إلى العودة الى مقاعد الدراسة على حسابها الخاص.

### تقنيات تتجدد

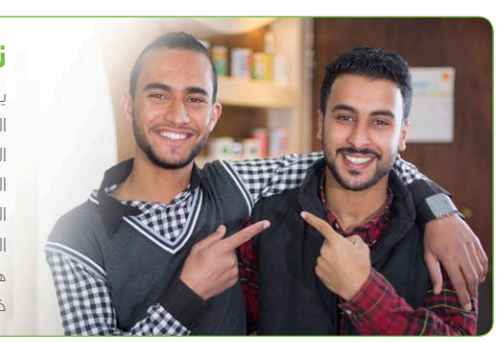

يمتلك خالد وعبد الله محلاً لإصلاح الهواتف النقالة، ويتميز مشروعهما بإعادة تدوير أجزاء الهواتف المعطلة واستخدامها في إصلاح الهواتف النقالة. من البطاريات التالفة إلى لوحات التحكم المستعملة، شق خالد وعبد الله طريقهما إلى النجاح في بلدية الخالدية. يقول الشابان "المشروع هو طريقة مبتكرة لاستغلال المواد التالفة كالبطاريات ولوحات التحكم الخاصة بالهواتف النقالة وإعادة استخدامها، لأنها تعتبر مواد ملوثة للبيئة كونها تحتوي على مادّة الزئبق التي لا تتحلل".

ويضيف خالد "لقد وفر لنا المشروع فرصة غير مسبوقة للاستفادة من قدراتنا الريادية، فنموذج المشروع لا يمتاز فقط بكونه مستداماً، بل هو أيضاً صديق للبيئة، وهذه ظاهرة نادرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

# برنامج إعداد الشباب لسوق العمل

تم تصميم برنامج إعداد الشباب لسوق العمل للعمل مع المجتمعات الأقل حظاً من خلال المدارس، ومنظمات المجتمع المحلي ووسائل الإعلام، لتحديد واختيار المرشحين الشباب الأكثر استحقاقاً للانضمام إلى برنامج التطوير الوظيفي في قطاع الفندقة.

يهدف برنامج إعداد الشباب لسوق العمل إلى توفير الفرص المهنية للشباب والشابات من خلال التحاقهم بدورات تدريبية مكثفة في بناء القدرات والتدريب العملي المرتكز على معايير عالمية تم تكييفها لاحتياجات السوق المحلية في الأردن، ويتم تنفيذ البرنامج لمدة ستة أشهر في مجموعة من أفضل فنادق الخمس نجوم، وذلك لتمكينهم من دخول سوق العمل واكتساب المهارات اللازمة.

يستهدف برنامج إعداد الشباب لسوق العمل خريجي المدارس الثانوية الأقل حظاً ممن لديهم الرغبة في التعلم وتحسين مستوى معيشتهم. وتعتمد المؤسسة في تطبيق البرنامج على مجموعة من المنظمات المحلية غير الربحية والمنظمات المجتمعية القادرة على الوصول الى الشباب وتحديد المرشحين المناسبين. كما يتم مقابلة وتقييم الطلاب المرشحين من قبل موظفي الموارد البشرية في الفنادق المشاركة، قبل قبولهم في البرنامج.

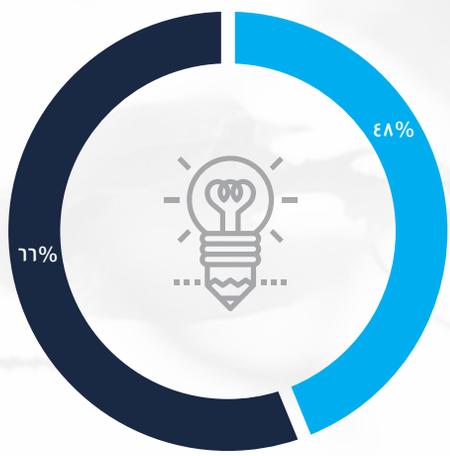


نسبة الزيادة في المعرفة والمهارات

نسبة الشباب الذين تم تشغيلهم في عمان والعقبة

## مهنة مثالية

قبل انضمامه إلى برنامج إعداد الشباب لسوق العمل في مؤسسة نهر الأردن، كانت حياة محمد البالغ من العمر ٣٠ عاماً خالية من الإنجازات. التحاقه بالبرنامج ساهم بشكل كبير في تطوير وصقل مهاراته الريادية. يعمل محمد اليوم موظفاً في فندق الشيراتون، والذي تدرب فيه في قسم شؤون الموظفين، محققاً الاستقرار الوظيفي الذي طالما حلم به، وهو قادر اليوم على المساهمة في إعالة أسرته: "لدي وظيفة لم أفكر يوماً بقدرتي على الحصول عليها!"

لم يكن الطهي من الأمور التي فكر فيها محمد كخيار مهني أولي، بعد أن قضى طفولته معيلاً لأسرته المكونة من ستة أشخاص. وفي إطار برنامج تدريبي مدته ستة أشهر تضمن التدريب على مهارات اللغة الإنجليزية والحاسوب التي يوفرها برنامج إعداد الشباب لسوق العمل، التحق محمد كمتدرب في طهي الطعام في أحد فنادق الخمس نجوم في الأردن، حيث تمكن من صقل مهاراته مع فريق من الطهاة المحترفين. ويقول محمد: "لقد ألهمتني فعلاً هذه التجربة. فالعمل مع طهاة عالميين في فنون الطبخ والطهي عبر برنامج إعداد الشباب لسوق العمل جعلني أدرك مدى حبي للطبخ وإعداد الطعام". هذا الحماس مكّن محمد من أن يصبح مساعد شيف في زمن قياسي، مما دفعه إلى مواصلة تدريبه في الأكاديمية الملكية لفنون الطهي عبر منحة دراسية.

وقد تم ترقية محمد لاحقاً إلى مساعد شيف تنفيذي، مما مكنه من العمل بدوام كامل في أحد أشهر مطاعم العاصمة. وهو يعمل أيضاً كمتطوع مع مؤسسة نهر الأردن عبر مبادرة برنامج إعداد الشباب لسوق العمل لتوعية الشباب بفرص العمل الواعدة والمتوفرة في قطاع الفندقة.

# جائزة سيتي بنك لأصحاب المشاريع الصغرى

يهدف برنامج جوائز المشاريع المتناهية الصغر التابع لـ "سيتي بنك" إلى تعزيز الدور الفاعل للتمويل متناهي الصغر في التخفيف من وطأة الفقر في جميع أنحاء العالم. ويسعى البرنامج الى خلق الوعي بمساهمات المشاريع الريادية الفردية من الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

توفر مؤسسة نهر الأردن الدعم الإداري واللوجستي لبرنامج الجوائز، حيث تم تحقيق التواصل مع ١٣٣ مرشحاً عام ٢٠١٥، أوصت بهم ١٤ مؤسسة للتمويل المتناهي الصغر ومؤسسات إقراض محلية، حيث تم منح ٢٤ جائزة لريادي الحرف اليدوية، والزراعة، والخدمات، والتجارة. كما تم الإعلان عن جائزة تميز خاصة بالذكرى السنوية العاشرة لبرنامج سيتي بنك. تستند معايير الاختيار إلى تقييم القدرات الريادية للمرشحين ومستويات الدخل لديهم.

كما وشكلت مؤسسة نهر الأردن لجنة تقييم وترشيح وطنية مؤلفة من ممثلي مؤسسات حكومية، وغير حكومية ومؤسسات القطاع الخاص. كما وتقوم مؤسسة نهر الأردن، منذ إطلاق البرنامج في الأردن قبل عشر سنوات، بالإشراف على الترشيحات، والحملات الصحفية وحفل توزيع الجوائز السنوي.

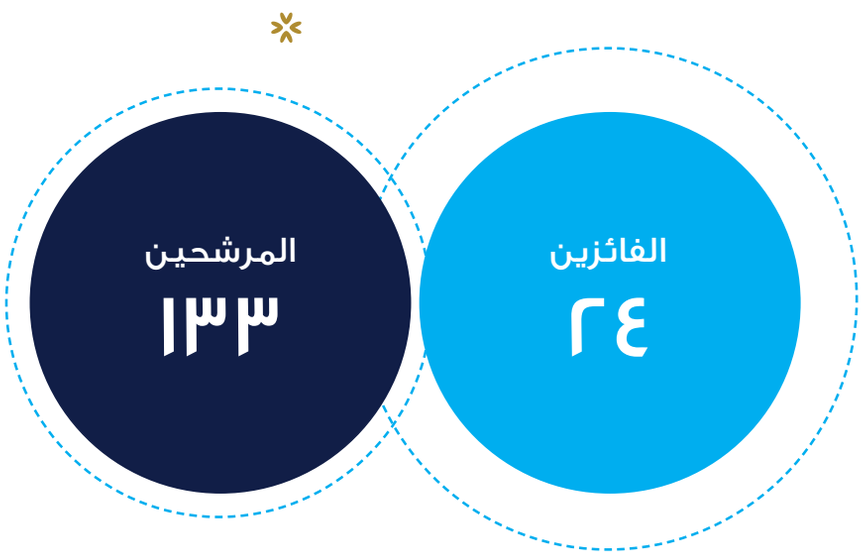


## سباق الريادة

حاز عامر على جائزة سيتي بنك بعد أن تمكن من تحقيق نقلة نوعية في صناعة الملابس الرياضية، والتي بدأها قبل ٢٣ عاماً في الأردن. كانت الرحلة مليئة بالتحديات والمصاعب، لكن إنشائه مصنع عام ٢٠٠٠ دفعه إلى الصدارة، وجعله يكتسب ثقة وإعجاب المدارس الخاصة في الأردن، من ضمنها "كينجز أكاديمي".

## أسبوع ريادة الأعمال السنوي الرابع

عملاً على تعزيز روح المبادرة الاجتماعية والريادية في العقبة، تم إطلاق أسبوع ريادة الأعمال السنوي الرابع الممول من مشروع مرسى زايد، وذلك لتمكين أكثر من ٢١٢ مشاركاً محلياً، معظمهم من الشباب، وتطوير مهاراتهم الريادية لإطلاق ودعم مشاريعهم الخاصة بما يتماشى مع احتياجات المنطقة بهدف خدمة مجتمعهم وتحسين مستواهم المعيشي. كما تضمن البرنامج دورات تدريبية لتمكين المرأة. وشمل التدريب جلسات حول صناعة الأفلام، والتصوير الفوتوغرافي الاحترافي، والتسويق الإلكتروني، وفنون الطهي، وزخرفة الزجاج، والنسيج وإدارة المشاريع.

**عدد المشاركين في أسبوع الريادة**

**٢١٢**

### المستقبل... حرفة

تمكنت رشا من تطوير مهاراتها الفنية عبر التدريب الذي حصلت عليه من مؤسسة نهر الأردن. واستناداً لما اكتسبته من مهارات، قامت رشا بإطلاق مشروعها الصغير للحرف اليدوية في حيّها، فقدمت مجموعة من المنتجات الفريدة، بما في ذلك سلسلة من مستحضرات الحناء للتجميل، والتي تمكنت من بيعها بنجاح لنساء مجتمعها المحلي وخارجه أيضاً في مدينة العقبة.

# برنامج نهر الأردن لحماية الطفل

يهدف برنامج نهر الأردن لحماية الطفل، منذ تأسيسه عام ١٩٩٧، إلى بناء أردن أكثر أماناً لأطفاله وأسرهم؛ ووضع قضية رعاية وأمن الطفل في طليعة السياسات الوطنية، وإحداث تغيير إيجابي في حياة الطفل ومحيطه، حيث ساهمت خدمات التدخل والوقاية والتوعية في البرنامج في تغيير حياة أكثر من ٢٠٠ ألف طفل وأسرة حتى الآن، وذلك من خلال إعتماد نموذج متكامل يشرك كافة الأطراف العاملة في مجال حماية الطفل.

يعمل البرنامج على تمكين الأسر والمجتمعات المحلية من خلال كسب التأييد والتوعية، فضلاً عن إنشاء شبكة من الخبراء والعاملين لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات المعتمدة. كما يعمل البرنامج حالياً على التوسع في كافة محافظات المملكة لنشر الوعي بالشراكة مع المنظمات المجتمعية وبرامج التدريب التي تضع الشباب والأمهات في طليعة التغيير الاجتماعي وما يتضمنه من تدخلات إيجابية مستدامة للأسرة والطفل.

من "نساء مربيات" إلى "متطوعين شباب"، يسعى برنامج حماية الطفل إلى نشر الوعي والوقاية على المستويين الفردي والجماعي. ويعتمد في ذلك على مرحلتين رئيسيتين: دعم النساء المربيات لنشر الوعي على نطاق المجتمع المحلي، والمنظمات المجتمعية، بالإضافة إلى الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المستفيدين عبر المتطوعين الشباب، وذلك عبر برامج تدريب وإعداد خاصة بهم.

يستند برنامج نهر الأردن لحماية الطفل في تناوله لقضايا سلامة الطفل والأسرة إلى مجموعة من الركائز المصممة لتقديم حلول مستدامة للوقاية من الإساءة، عبر إعادة التأهيل الفردي وتطوير الذات، فضلاً عن الإدماج الاجتماعي وتمكين الأطفال والأسر ضمن بيئاتهم المحلية.

ويعمل برنامج نهر الأردن لحماية الطفل اليوم بشكل أساسي كمنصة للتمكين، عبر توفير الموارد، والأدوات، والعمل مع أصحاب المصلحة، وأعضاء المجتمع المحلي، للنهوض بسوية رعاية الطفل ونشر وتطبيق ممارسات الوالدية السليمة.

# إنجازاتنا

## مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل

أنشأت مؤسسة نهر الأردن مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل عام ٢٠٠٥ لتقديم مجموعة من البرامج المتعلقة بحماية الأسرة والطفل للمجتمعات المحلية المتواجدة في عمان الشرقية، وتعزيز الوعي العام لدى الأطفال، والشباب، والآباء والأمهات والمتخصصين بقضايا الإساءة للطفل وسبل الوقاية منها.

تطور المركز اليوم ليصبح منصة اجتماعية توعوية توفر خدمات متكاملة للحد من الإساءة، وتمكين الأسر، والترويج لثقافة حماية الطفل. كما يعمل أيضًا كمركز تدريبي لنشر المعرفة والخبرة على المستويين الوطني والإقليمي، عبر برامج بناء قدرات المتخصصين والعاملين في مجال حماية الطفل.

يتبنى المركز نهج شمولي يضع الأسرة والطفل ضمن أولوياته من خلال توفير خدمات نفسية اجتماعية، حيث يعمل فريق مكون من خبراء علم نفس واجتماع على تقديم الإرشاد الفردي والجماعي لتلبية الاحتياجات المختلفة للأطفال وأسرهم. ويعمل الفريق على تأهيل الأطفال عبر أدوات إبداعية تشمل الفن واللعب. ويعتمد المركز على توفير حلول متكاملة تشمل الارشاد والعلاج والخدمات القانونية وخدمات التشغيل والتمكين الاقتصادي. كما يوفر خدمة إدارة حالات الإساءة وتقييم ومتابعة كل حالة عبر منظومة متكاملة من الإجراءات السيكولوجية والإكلينيكية والقانونية.

وتتمحور أهداف مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل حول تفعيل دور أفراد المجتمع الأردني والمؤسسات ذات العلاقة لتعزيز حماية الطفل والوقاية من الإساءة، وتطبيق برامج حماية الطفل على المستوى الوطني، وتعزيز العلاقات الأسرية الإيجابية، وتمكين أفراد المجتمع من الحصول على المهارات المطلوبة لحماية الطفل من الإساءة، وتعزيز ممارسات الوالدية السليمة، بالإضافة إلى تمكين الأطفال من حماية أنفسهم من الإساءة عبر برامج الوعي والتدريب.

### خدمات نفسية إجتماعية

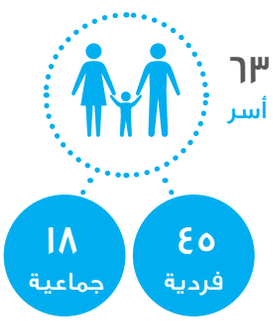


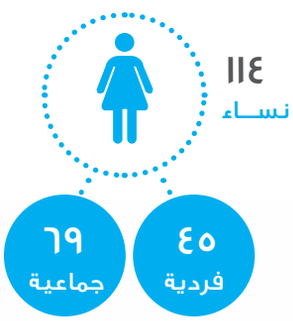


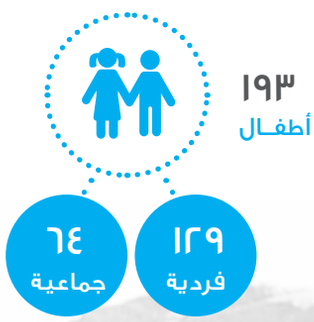


### أنشطة توعوية وتطوعية

**٥٠٠ من الذكور والإناث المراهقين**

توعية عبر نوادي وأنشطة شبابية على مدار العام.

**٩٠٠ من طلاب مدارس خاصة**

توعية عبر "بيت صغير" بمفاهيم الحماية والسلامة.

**٢٧٠٠ يافعات و شابات**

إشراك ٢٧٠٠ من النساء والفتيات في ورش عمل حول التمكين الذاتي والوالدية السليمة.

**٢٣٠٠ طفل**

تم إشراكهم في أنشطة تطوعية على مدار العام.

**١٠٠٠ إمرأة**

تثقيف أكثر من ١٠٠٠ امرأة حول مفاهيم حماية الطفل.

### أسرة... تعود من جديد

تبنت أم صهيب مفاهيم الوالدية السليمة وحماية الطفل بعد انضمامها لبرامج نهر الأردن التدريبية. وكإحدى المستفيدات من "بيت صغير"، تمكنت أم صهيب من بناء علاقات متينة مع أطفالها تقوم على الثقة والتفاهم المتبادل. كما تمكنت من جمع أطفالها مع والدهم بعد أن تفككت الروابط الأسرية ما بينهم.

## دار الأمان

يتلقى الأطفال ضحايا الإساءة في دار الأمان المشورة والعلاج من قبل نخبة من المستشارين النفسيين. كما تقدم الخدمات النفسية والاجتماعية بشكل متوازي لأسر الأطفال.

ويقوم مجموعة من المختصين بوضع خطة تدخل لدمج الأطفال ضمن بيئة آمنة وصحية، وذلك عبر برنامج الأسر الحاضنة، والذي يتم من خلاله تقييم واختيار الأسرة الأنسب لكل طفل. وفي حال عدم توفر أسرة مناسبة، ينتقل الطفل إلى مركز للرعاية طويلة الأجل. كما يستمر الإشراف على الأطفال الذين يغادرون دار الأمان لمدة سنة على الأقل من قبل موظفي مؤسسة نهر الأردن.

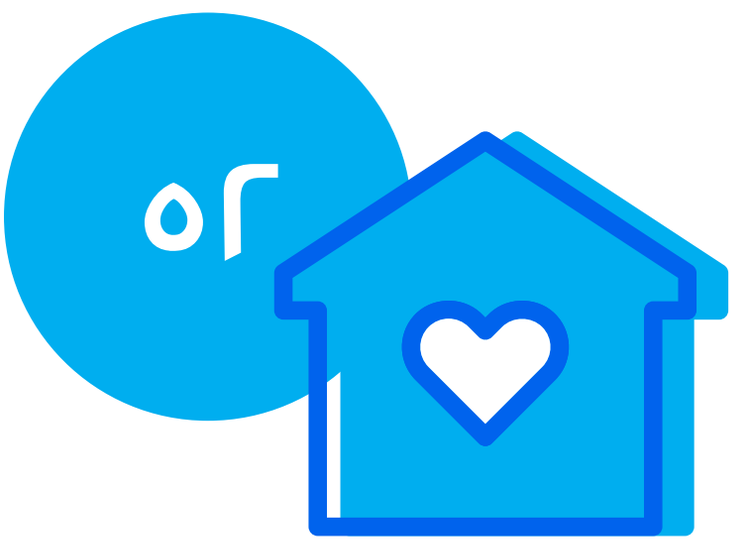


**عدد الأطفال الذين تم خدمتهم من قبل مركز دار الأمان خلال عام ٢٠١٦**

### عودة جديدة

س، ضحية إساءة لم يتجاوز عمره الـ ٨ سنوات، تعرض لأقسى أنواع المعاملة من أب مدمن على الكحول. لم يكن لديه أمل أو غد يتطلع إليه. التحق س بدار الأمان، وفي غضون أسبوعين قام مجموعة من الخبراء بتأهيل س من خلال تعزيز الحاجة للتعبير عن نفسه. تمكن س من التفاعل مع أقرانه عبر أنشطة النادي الصيفي والتي تضمنت فعاليات فنية، ومسرحية ورياضية.

عاد س إلى حياته الطبيعية، وذلك بفضل فريق العمل في دار الأمان، والذي اهتم بشكل جدي ودقيق بإحتياجات س كطفل، ومراقبة حالته العقلية والبدنية، وتلبية احتياجاته بناءاً على ذلك.

# خط ١١٠ للأسرة والطفل

تم تأسيس خط ١١٠ للأسرة والطفل عام ٢٠٠٧ ضمن برنامج نهر الأردن لحماية الطفل، وهو خدمة مميزة تطورت لتصبح قصة نجاح ونموذج يحتذى به إقليمياً. تتوفر خدمة الخط المجانية حالياً في عمان والزرقاء والعقبة وإربد، حيث يقوم مجموعة من الخبراء بتقديم المشورة لضحايا الإساءة وأسرهم.

يتواصل المرشدون مع المتصل بالإستماع الفاعل والقبول غير المشروط، سواء كان طفلاً أو بالغاً، وتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية والإرشاد والمعلومات بحسب الحاجة، مع التحفظ على السرية التامة لكل حالة واحترام خصوصية الأطفال والنساء الذين يلجئون لخدمة الخط.

يتم تشجيع المتصل من الإستفادة من كل الموارد المتوفرة والفرص المتاحة لحل مشكلته ومواجهة ظروفه. كما يتم المتابعة مع المتصل ومزودي الخدمة لضمان جودة الخدمات المقدمة. حيث تمكن فريق العمل منذ إطلاق الخدمة من التعامل مع أكثر من ٢٠ ألف مكالمة والاستجابة لها.

## تصنيف المكالمات حسب المحافظة

**٧٧١٥**
عدد المكالمات الواردة خلال عام ٢٠١٦

| | |
|---|---|
| ٤٦,٨% عمان | ٢,٩٣% مادبا |
| ١٠,٧% الزرقاء | ١١,٥% إربد |
| ٧,٢% البقعة | ٤,٧% المفرق |
| ١,١٦% جرش | ١,١٦% الطفيلة |
| ١,٤% عجلون | ٢,٩% معان |
| ٣,٣% الكرك | ٣,٣% العقبة |

## مشروع الوالدية السليمة

"الوالدية السليمة" هو برنامج توعوي يهتم بالطفولة المبكرة، ويهدف إلى تدريب مقدمي الرعاية والأسر على المهارات والممارسات اللازمة لتعزيز التطور الصحي والمتكامل لأطفالهم. كما يهدف البرنامج إلى خلق المزيد من الوعي بين مقدمي الرعاية للأطفال حتى سن الثامنة من العمر للمساعدة في توفير بيئة صحية محفزة وسليمة. تمول منظمة اليونيسف مرحلتي هذا المشروع، حيث سيتم المباشرة بالمرحلة الثانية هذا العام.

يهدف المشروع إلى الحد من العنف ضد الأطفال؛ وذلك من خلال تنظيم ٧٢٠٠ ورشة عمل توعوية تصل إلى ١٤٤٠٠ مستفيد في مناطق مستهدفة في العاصمة عمان من ضمنها مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل، والكرك، ومعان، وإربد والرصيفة.

تم تنفيذ أكثر من ٤٠٠ ورشة عمل تعليمية؛ وتمكين ٨٤٣٥ مستفيداً، بالإضافة إلى ٣٢ ورشة عمل عقدت خلال عام ٢٠١٦.

كما تم تكريم عدد من النساء المربيات باعتبارهن من "النساء العشر الأكثر تأثيراً في المملكة"، لقدرتهن على إحداث التغيير والتأثير في مجتمعاتهن المحلية.

**عدد المستفيدين الذين تلقوا جلسات توعوية**

**١٤٤٠٠**

### فرحة أم

تمكنت ظبية من التحول إلى أم ومربية مثالية بعد التحاقها ببرنامج الوالدية السليمة. وقد ساهمت ظبية في كسب تأييد وتوعية مئات من الآباء والأمهات في مجتمعها المحلي في وادي الأردن الشمالي. ظبية اليوم محبوبة من الأطفال والأمهات على حد سواء، وهي تواصل مهمتها في الدفاع عن حقوق الطفل وممارسات الوالدية السليمة في المجتمعات المحلية في شمال الأردن.

# مشروع رفع كفاءة جمعيات المجتمع المحلي في المجتمعات المستضيفة للاجئين

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أطلق مشروع " رفع كفاءة جمعيات المجتمع المحلي في المجتمعات المستضيفة" في مؤسسة نهر الأردن لتعزيز القدرات الإدارية لمنظمات المجتمع المدني ودعم المشاريع القائمة في مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل. وشملت الأهداف الرئيسية للمشروع توفير خدمات شاملة لإدارة الحالات وتقديم خدمات نفسية واجتماعية شاملة للأطفال والسيدات، فضلاً عن تمكين المرأة من خلال برامج تدريبية متخصصة. كما قام المشروع بتدريب ٢٧ من الشباب على تنفيذ مبادرات محلية مختلفة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

## ما بعد الشعارات

تلقى عبد الله الخطيب، ٢٢ عاماً، تدريبا مكثفا ضمن مشروع "بناء قدرات منظمات المجتمع المدني في المجتمعات المضيفة" في مؤسسة نهر الأردن، حيث قام بتطوير المعرفة والمهارات المطلوبة لتدريب اليافعين على قضايا مختلفة متعلقة بحماية الطفل.

"كنت فخوراً جداً بمشاركتي في هذا المشروع، فقد حفّزني للعمل مع المجتمعات المحلية، وهي تجربة حياتية مميزة. وكانت المواطنة في صميم كل ما تعلمته، والمسألة لا تتعلق بالشعارات والهتافات الوطنية، بل هي في المقام الأول تتعلق بالتعاون والوئام بين جميع أفراد المجتمع الأردني، سواء كانوا أردنيين أو سوريين أو من أي جنسية أخرى، إنها تتعلق بالمشاركة الفاعلة والرغبة بتحقيق تغيير حقيقي".

## مشروع الأسر البديلة

يهدف مشروع الأسر البديلة إلى الحد من حالات قبول وإقامة الأطفال في دور الرعاية، وتعزيز التطور الصحي للأطفال عبر توفير الدعم النفسي والاجتماعي. يستهدف المشروع، والذي تم إطلاقه بالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية ومنظمة اليونيسف، الأيتام والأطفال مجهولي الآباء، وأبناء الأسر المفككة.

ويتضمن البرنامج خلال الأشهر الأربعة الأولى جلسات نفسية أسبوعية، تليها تدخلات شهرية. تشمل موضوعات محورية كمهارات الوالدية والتثقيف النفسي. وفي عام ٢٠١٦، تم تسليم ١٧ طفلاً إلى ١٧ أسرة بديلة، تم اختيارهم من بين ٦٥ طفلاً مرشحاً. وخلال عام ٢٠١٦، تمكن البرنامج من الوصول إلى ٥٢ طفلاً من مختلف أنحاء الأردن.

عدد الأطفال الذين تم الوصول إليهم وتمكينهم عبر المشروع

### ولادة أم

تقول راوند: "منذ أربع سنوات وأنا أحاول أن أتبنى طفلاً، لكنني لم أكن متزوجة وبات الأمر مستحيلاً". وتضيف: "تعرفت على برنامج الأسر البديلة لمؤسسة نهر الأردن، وتطوعت في مركز رعاية أطفال كي أمر بالتجربة. وبالفعل، تغيرت حياتي، كان لدي مشاعر مختلطة من الحماس والفزع. أذكر أنني كنت أسير في ممر ذات يوم وسمعت صوت طفل يبكي، فهلعت إلى غرفة زيد، واحتضنته، فتوقف عن البكاء فجأة وعانقني. أخيراً، أصبحت الأم التي طالما تمنيت أن أكونها في تلك اللحظة!"

# التدريب والاستشارات

تعتمد خدمات التدريب والاستشارات على تجربة غنية وتراكمية، اكتُسبت في مشاريع ومبادرات التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية في جميع أنحاء المملكة.

تم تصميم الخدمات لتمكين الأفراد ولدعم المجتمعات المحلية في سعيها نحو تحقيق التنمية المستدامة، من خلال إشراك كافة الأطراف المعنية من مجتمعات محلية ومؤسسات شريكة ومجموعات مستهدفة.

تعمل خدمات التدريب والاستشارات على تمكين الأفراد والمنظمات عبر تطبيق أفضل المعايير والاستراتيجيات

وأساليب التدريب الدولية، بدءاً بتقييم الاحتياجات، والتصميم، والتنفيذ، وانتهاءاً بالمتابعة والتقييم.

وتشمل برامج التدريب محاور من ضمنها التنمية الإجتماعية والإقتصادية، وحماية الطفل والأسرة، وتمكين الشباب والنساء.

يتم تصميم وتنفيذ برامج التدريب والاستشارات عبر فريق متخصص من المدربين والإستشاريين ذوي الخبرة في تصميم وتنفيذ دورات تدريبية تفاعلية وتطوير أدوات وأدلة إرشادية على النطاقين المحلي والإقليمي.

# إنجازاتنا

## مشروع إعداد مدربات في صناعة أساسيات النسيج

تم تنفيذ برنامج تدريبي لمؤسسة نهر الأردن في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، بدعم من البنك الأهلي السعودي. واستهدف هذا البرنامج تدريب ٢١ امرأة سعودية من مختلف محافظات المملكة.

وقد تم تصميم فعاليات تدريبية لتمكين المدربات من تطوير مهارات جديدة في صناعة الحرف اليدوية المنسوجة باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات، التي بدورها دعمت جمعية عنيزة في سعيها لتحسين دخل أسر نساء المجتمع المحلي في المنطقة، من خلال برامج معدة لصقل المهارات الريادية ومهارات تسويق المنتجات المحلية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، مما سيساهم بشكل كبير في تمكين المرأة السعودية اقتصادياً واجتماعياً وتحسين مستوى الحياة في المناطق الأقل حظاً.

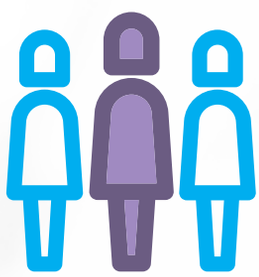

٢١

عدد المتدربات

### نسيج ريادي جديد

لم تفكر زهراء، ٢٠ عاماً، في العمل في صناعة النسيج أبداً، إلا عندما رافقت والدتها لحضور البرنامج التدريبي لمؤسسة نهر الأردن في صناعة اساسيات النسيج في المملكة العربية السعودية. وقد ساهم تفاعلها اليومي مع المتدربين في التعرف على هذه المهنة، وإتقان مراحل النسيج المتنوعة، بدءاً من نوعية وطبيعة الأقمشة، إلى المبيعات والتسويق، ووصولاً إلى إنتاج البسط. تقوم زهراء اليوم بدعم مشروع والدتها المتناهي الصغر، فهي تعمل على إنتاج مجموعة مميزة من البسط بتصاميم غير تقليدية نجحت في استقطاب جيل جديد من العملاء من مختلف أنحاء السعودية.

# مشروع تطوير قدرات العاملين في مجال الحماية على منهجية إدارة الحالة

يهدف المشروع الممول من اليونيسف إلى تحسين مستوى الخدمات المخصصة لحالات العنف العائلي والتي يتعامل معها خبراء التنمية الاجتماعية في القطاع الحكومي بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية.

وقد قامت المؤسسة بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة بتشكيل فريق وطني من ٥٨ أخصائي اجتماعي ومدربين من مختلف المنظمات الحكومية وغير الحكومية في جميع أنحاء الأردن، وتم تدريبهم عبر تعزيز مهارات إدارة الحالات اعتمادا على منهجيات وإجراءات ومعايير دولية، حيث تم استعراض ١٢,٧١٥ ملف لقضايا مفتوحة ومتراكمة من قبل الفريق الوطني، وفي نهاية عام ٢٠١٦ تم إغلاق ١٠,٠٦٣ ملف متراكم من قبل ٣٠ مدير حالة تم تعيينهم في إدارة حماية الأسرة بعد تلقيهم تدريباً مكثفاً من خلال مؤسسة نهر الأردن.

**١٢,٧١٥**

عدد ملفات القضايا المتراكمة التي تم استعراضها من قبل الفريق الوطني

## بريق جديد

تعرض ستة أشقاء لأنواع متعددة من الإساءة الشديدة من قبل والدهم وزوجة أبيهم، بما في ذلك الحرق والضرب، مما نتج عنه إصابات خطيرة، إضافة إلى معاناة أحد الأطفال من ارتجاج في المخ. فضلاً عن الإهمال الجسدي والعاطفي.

بعد إنتقالهم للعيش مع جدتهم، واجه الأطفال كارثة الفقر المدقع. كذلك، أجبرت الجدة الطفل الأكبر على البقاء في البيت للمساعدة في الأعمال المنزلية ورعاية أشقائه.

شملت خطة التدخل الملاحقة القانونية للأب وزوجة الأب، بالإضافة إلى جلسات متابعة وتدخل متكررة مع الأب وزوجته في محاولة لتغيير مواقفهم نحو الجدة ومساعدتهم على إدراك نتائج ممارساتهم.

وقد أجريت سلسلة من التقييمات النفسية والاجتماعية الشاملة للأطفال الستة، مع التركيز على النظافة الشخصية والصحة البدنية والعقلية والعاطفية. وشملت العلاجات جلسات مع أفراد آخرين من الأسرة لمساعدة الأطفال على التواصل مع والديهم، ومساعدة الجدة على تطوير حلول مستدامة لدعم وتربية الأشقاء الستة.

## الخروج من الهاوية

تعرضت "أ" للعنف الجسدي والإهمال والجوع الشديد من قبل والدها وزوجة أبيها، وكانت على وشك الموت وهي في سن الرابعة عشر. بعد تحويل حالتها إلى جمعية التكافل، تمكن فريق من المختصين من إنقاذها من الموت المحتمل، نتيجة تجويعها المستمر في السابق. وتمكن خبراء جمعية التكافل من إعادة تأهيل "أ" نفسياً وبدنياً بعد سلسلة من جلسات التدخل والتقييمات الصحية. كذلك أحيلت قضية "أ" إلى إدارة حماية الأسرة، والتي اتخذت التدابير المناسبة ضد أسرة الطفلة. وقد عملت الجمعية المجتمعية على الإبقاء على جميع قنوات الاتصال مفتوحة مع مؤسسة نهر الأردن للحفاظ على برنامج تدخلات متواصل لـ "أ" مدعوم بخطة عمل تهدف إلى تقديم أقصى مستويات الحماية من الإساءة لها.

## مشروع مكاني

"مكاني" هي مبادرة تم اطلاقها عبر مجموعة من الجمعيات والمراكز التي تعمل على توفير بيئات تفاعلية آمنة للأطفال والشباب وأفراد المجتمع بكافة أطيافه، بهدف تمكينهم كأفراد منتجين وفاعلين في مجتمعاتهم المحلية.

توفر المراكز خدمات مجتمعية مميزة من ضمنها التعليم البديل، وبرامج بناء المهارات والدعم النفسي الاجتماعي.

وتعمل المراكز على دعم المبادرات المجتمعية والممارسات والتطبيقات اللازمة لتحقيق التغيير المنهجي والمستدام.

نفذت مؤسسة نهر الأردن "مكاني" الممول من اليونيسف عام ٢٠١٤ بالتعاون مع جهات محلية ومنظمات غير حكومية شريكة في عمان، وعجلون، والعقبة، وجرش، والكرك، وإربد، والمفرق والرمثا.

نسبة التحسن في المستوى الأكاديمي للمشاركين

٦٠%

نسبة تحسين البنية التحتية ومعايير السلامة

٨٥%

### خدمات الدعم النفسي والاجتماعي

وهو أحد مكونات برنامج نهر الأردن لحماية الطفل في مراكز "مكاني"، ينفذ ويرتبط بأنشطة "العمل الاجتماعي" للمؤسسة، منها مبادرات متعلقة بالتوعية الوالدية وفعاليات خاصة بالأطفال والشباب، وبرامج تعزيز قدرة الأسر والمجتمعات المحلية على دعم بعضها البعض.

### خدمات الدعم التعليمي

يهدف مشروع الدعم التعليمي إلى توفير خدمات تعليمية شاملة عبر مراكز "مكاني" وفقاً للاحتياجات والمستويات التعليمية المحلية لكل منطقة مستهدفة، مع مراعاة الفروق الفردية للمتدربين، وعلى رأسها تطوير المهارات الحياتية للشباب المهمشين، وتعزيز مشاركتهم المجتمعية وروح المواطنة لديهم.

### المهارات الحياتية

يوفر "مكاني" سلسلة من البرامج التدريبية التي تهدف إلى تطوير المهارات الحياتية للشباب واليافعين، مع التركيز بشكل خاص على المشاركة المدنية، معتمدة بذلك على دليل المهارات الحياتية لمنظمة اليونيسف، والمصمم لتعزيز دور الشباب في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما يقوم خريجو البرنامج بتطبيق المهارات والمعرفة المكتسبة في تخطيط، وتصميم، وتنفيذ مبادرات شبابية تلبي احتياجات مجتمعاتهم المحلية.

**٥٦,٧٣ %**
خدمات الدعم النفسي الاجتماعي

**١٥,٤٢ %**
المهارات الحياتية الأساسية

**١٥,٧٩ %**
الخدمات التعليمية

**١٢,٠٤ %**
دروس خصوصية وخدمات علاجية

## بتول ويوم جديد

لم يتسبب مرض "متلازمة داون" في أية مشاكل لبتول عندما كانت طفلة، ولكن عندما بلغت سن ال ١٨ عاماً، ضاقت بها السبل، ولم يعد يتقبلها أي مركز. أصبحت بتول وعائلتها في حالة من الضياع واليأس. تغير ذلك عندما علمت والدتها عن مكاني، حيث تمكنت بتول من الانضمام إلى أحد المراكز لتخضع إلى سلسلة من البرامج التعليمية الفريدة وبرامج المهارات الحياتية الأساسية، فضلاً عن أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي التي عززت من إحساسها بالذات والأمن والثقة. أصبحت بتول قادرة على التفاعل مع الآخرين وتطوير مهاراتها وقدرتها على التواصل الاجتماعي. تقول والدة بتول: "كانت ابنتي تعاني من ضعف خاص في عضلات اليد، حتى أنها لم تكن قادرة على الإمساك بقلم. أعتقد أن معجزة قد حدثت هنا، فهي تقرأ وتكتب اليوم، بفضل الرعاية التي تلقتها.

## حياة، مرة أخرى

"أطفالي يقضون أكثر من ساعة ونصف مشياً على الأقدام للوصول إلى مركز مكاني في محافظة اربد"، هكذا تصف لنا سهام مدى تعلّق طفليها محمود وأماني بالمركز. وتضيف قائلة "تركنا سوريا قبل خمس سنوات، فحُرم أطفالي من الدراسة في ذلك الوقت. استطاع المركز تعويضها بتوفير حصص تعليمية مجانية تؤهلهما للعودة إلى المدرسة". تثني السيدة سهام على المركز الذي كان له الفضل الكبير في تحسين نفسية طفليها.

## مشروع التطوير من أجل التغيير

تم تصميم هذا البرنامج بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، سعياً لبناء مجتمع مدني فاعل في الأردن من خلال دعم مجموعة واسعة من المبادرات المدنية. ويهدف "التطوير من أجل التغيير" إلى خدمة مجموعة واسعة من المجتمعات المحلية والمنظمات المجتمعية وتعريفها بأساسيات الإدارة المؤسسية والبرامجية السليمة، مع تمكينها في الوقت نفسه من الاستفادة من فرص المنح الخاصة بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وقد وصل المشروع إلى أكثر من ٩٠٠ منظمة مجتمع مدني محلية في مختلف المحافظات، كما تم تطوير قدراتها الإدارية وتحسين أثر برامجها المجتمعية. وقد تم تطوير أكثر من ٣٠ خطة استراتيجية لمنظمات محلية في محافظات جرش، وعجلون، وعمان، والزرقاء، والكرك، ومعان والطفيلة. كما تم تصميم ١٨ دليلاً تشغيليًا في مجالات إدارة الموارد البشرية والإجراءات المالية والرصد والتقييم، فضلا عن تطوير وإعداد خطط سنوية لـ ٦ هيئات محلية من محافظات الطفيلة ومعان والزرقاء.

عدد الجمعيات التي تم بناء قدراتها المؤسسية

**٩٠٠**

عدد الأدلة التشغيلية التي طورت في مجالات: إدارة الموارد البشرية – الإجراءات المالية – الرصد والتقييم – والخطط السنوية

**١٨**

### آمال جديدة

يقول عامر، رئيس جمعية المتقاعدين في مصنع إسمنت الرشادية: "للمرة الأولى، أصبح لعملنا هنا توجه استراتيجي واضح". أكملت الجمعية المرحلتين الأولى والثانية للبرنامج بنجاح، بما في ذلك تقييم التطور المؤسسي للجمعية وجاهزيتها. وشملت المرحلة الثالثة تدريباً على التخطيط الاستراتيجي، تلته دورات تدريبية تم خلالها وضع خطة استراتيجية شاملة ومتكاملة.

ويضيف عامر: "إن إنجازات الجمعية العامة لهذا العام ستكون مميزة. سنقوم باستعراض ما حققناه من إنجازات فريدة لجمعيتنا واتجاهاتها الاستراتيجية الجديدة لأعضاء مجلس إدارتنا. كما نسعى الآن لتحويل الرشادية إلى نموذج متميز للعمل التطوعي المجتمعي".

# المشاريع الإنتاجية

تهدف المشاريع الإنتاجية لمؤسسة نهر الأردن الى توفير فرص اقتصادية لنساء المجتمع المحلي وتطوير مهاراتهن كمعيلات مستقلات داخل أسرهن. شهدت هذه المشاريع اهتماماً ملحوظاً من نساء المجتمعات المحلية عبر المشاركة في مختلف برامج وأنشطة التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسة، مما يدل على حرصهن على التعلم وتطوير الذات.

تضم المشاريع الإنتاجية في مؤسسة نهر الأردن تصاميم نهر الأردن (مشروع الكرمة للتطريز ومشروع بني حميدة ومشروع وادي الريان) ومطبخ الكرمة.

# مشروع تصاميم نهر الأردن

## مشروع الكرمة للتطريز

تأسس المشروع عام ١٩٩٦ في جبل النظيف في شرق العاصمة عمان لدعم سيدات المنطقة وتحسين دخل أسرهن ويختص بإنتاج المطرزات المستوحاة من التراث ضمن خطوط إنتاجية متميزة بتصاميم عالية الجودة.

ويوظف المشروع ١٦ امرأة ويتعاقد مع أكثر من ٥٠٠ أخرى لتطريز المفروشات المنزلية التقليدية والعصرية، والهدايا، والإكسسوارات.

هذا وبلغ عدد المستفيدات من مشروع الكرمة للتطريز منذ انطلاقه أكثر من ١٥٠٠ سيدة، بحجم دخل متراكم بلغ الـ ٣ مليون دينار. كما تم تدريب أكثر من ٢٥٦ امرأة عبر برامج التمكين المهني وصناعة الحرف اليدوية وفنون الطهي.

### عبر جدار الصمت

استمرت أفنان في السعي نحو مستقبل أفضل رغم فقدها لحاسة السمع، والتي لم تعيقها من إتمام تعليمها المدرسي إلى الصف العاشر، لتنتقل بعدها إلى مدرسة حرفية لتعليم الخياطة والتحضير لتقديم امتحان الثانوية العامة. انضمت أفنان بعد ذلك إلى مركز الكرمة لتفاجئ الجميع بإتقانها مهارة الترسيم خلال مدة قياسية لم تتجاوز الأسبوعين. تعمل أفنان اليوم مع مركز الكرمة من منزلها بعد أن تمكنت من شراء ماكينة خياطة. كما تساهم أفنان في مصروف المنزل وشراء الكتب المدرسية والملابس لإخوتها.

## مشروع بني حميدة للنسيج

بدأ مشروع نساء بني حميدة للنسيج عام ١٩٨٧، منطلقا من مؤسسة إنقاذ الطفل، ليندمج لاحقاً مع مؤسسة نهر الأردن عام ١٩٩٨. ويهدف المشروع إلى إحياء حرفة النسيج البدوي التقليدي والتي بدورها تساهم في عملية التنمية المستدامة لمنطقة مكاور في محافظة مأدبا.

تعمل المؤسسة مع نساء بني حميدة على البحث عن وسائل وفرص جديدة لزيادة عدد المستفيدات من المشروع. فقد تمكنت مؤسسة نهر الأردن من بناء مجمع خدمات يشمل سوقًا، ومحطة للحافلات، ومساحة للتخزين، ومكاتب للتعاونيات المحلية.

### نسيج الأحلام

تمكنت حليمة، إحدى مستفيدات مشروع بني حميدة، من تحقيق الاستقلال المالي ليس فقط كحرفية ماهرة، ولكن كرائدة أعمال فريدة تحظى بشعبية في مجتمعها المحلي، خاصة بعد انتخابها عضوة في المجلس البلدي في مكاور، لتصبح أول أمرأة منتخبة في تلك المنطقة.

## مشروع وادي الريان

تأسس المشروع عام ١٩٩٧ في منطقة الأغوار الشمالية لإنتاج الأثاث المنزلي ومستلزمات الحدائق والسلال باستخدام المواد الأولية المتوفرة في المنطقة من أوراق الموز والحلفا، وقد تبلورت الفكرة لأهداف تشغيلية وبيئية في نفس الوقت، حيث أن أوراق الموز التي كانت سابقاً تُحرق وتلوث جوانب الطرق تم استغلالها لصناعة منتجات حرفية من السلال والحصير والأثاث المنزلي. تحتل قرية وادي الريان موقعاً متميزاً يتوسط منطقة الأغوار الشمالية، مما أتاح الفرصة لانضمام عدد كبير من نساء القرى المجاورة.

ومنذ بدء المشروع تم تدريب نساء المجتمع المحلي بشكل متواصل على تشغيل وإدارة هذا المشروع من خلال دورات تدريبية في التسويق وريادة الأعمال وإعداد الاستراتيجيات وتطوير الأعمال.

### امرأة من حديد

شقت نعيمة طريقها إلى النجاح في مختلف مشاريع وادي الريان للحرف اليدوية على مدى السنوات الـ ١٨ الماضية، بما في ذلك النسيج والخياطة وتضفير أوراق الموز. وقبل انضمامها إلى وادي الريان، لم تكن نعيمة تمتلك المهارات اللازمة لتأهيلها كحرفية، لكنها تمكنت من اكتساب تلك المهارات عبر برامج نهر الأردن، لتصبح رائدة مستقلة قادرة على إعالة والديها.

وتقول نعيمة: "ما نفعله هنا هو فريد حقاً. فنحن نقوم بإحياء تاريخ الحرف التقليدية في هذه المنطقة، وتمكين المجتمعات المحلية، وإيجاد نظام ريادي يمتاز بكونه صديق للبيئة ومستدام اقتصادياً".

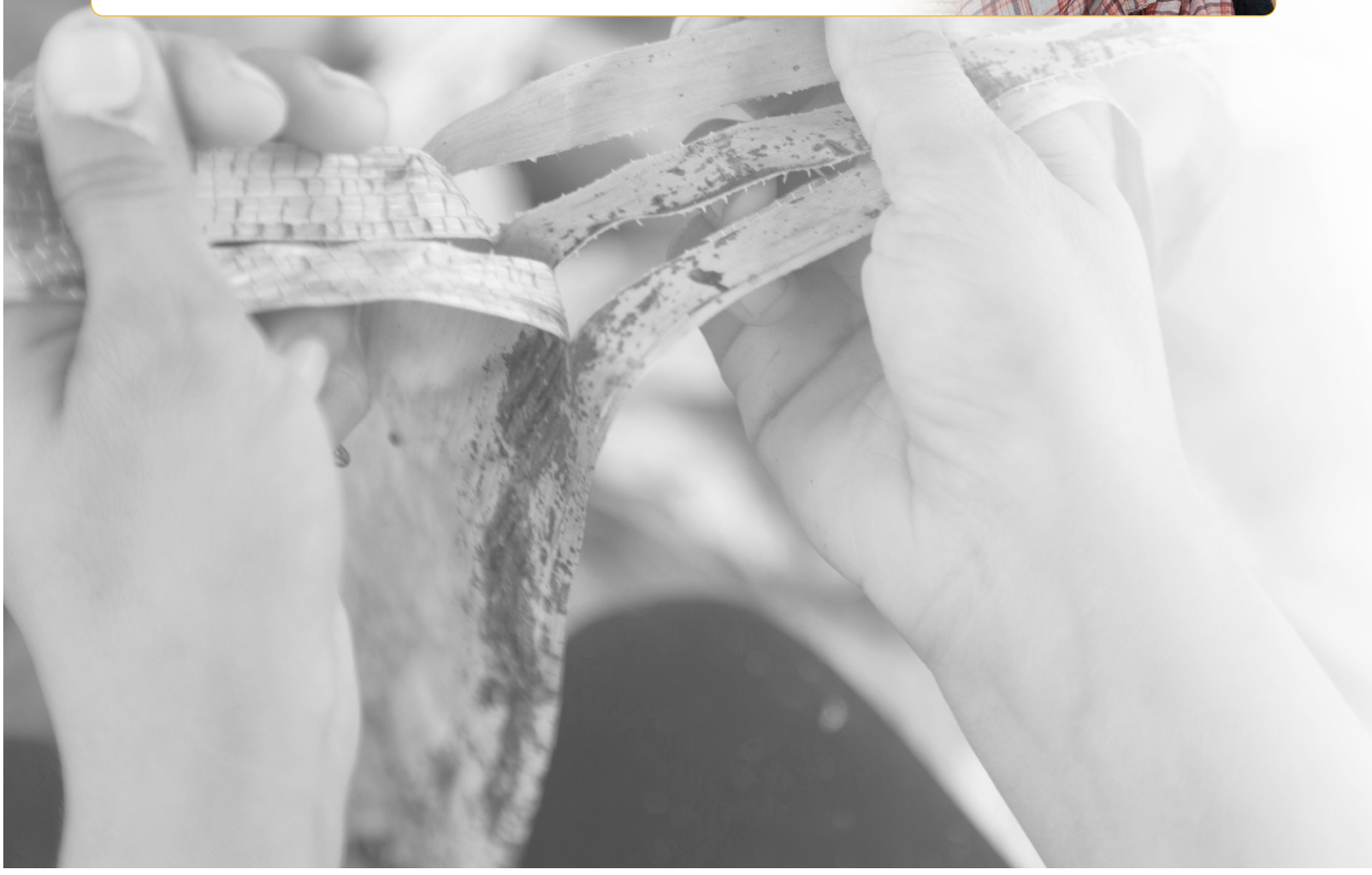

# مطبخ الكرمة

تأسس مطبخ الكرمة الانتاجي عام ٢٠٠٢ ليوفر فرصاً اقتصادية لنساء المجتمع المحلي في جبل النظيف. تعمل مؤسسة نهر الأردن على تعزيز المهارات الفنية والإدارية للمستفيدات من خلال التدريب وبناء القدرات. يوظف المطبخ مجموعة من الطاهيات ذوات مهارات مميزة ويقدم مجموعة متنوعة من المنتجات عالية الجودة.

هذا وأنشأت المؤسسة مطبخاً جديداً في منطقة جبل النصر في شرق عمان، لإنتاج الحلويات المختلفة وبيعها في الأسواق المحلية.

## الوصفة الصحيحة

قررت منال أن تقف في وجه الفقر التي عانت منه منذ سنين. تحقق ذلك عبر وصفة مبتكرة للكعك أصبحت منال تقوم بإنتاجها بكميات كبيرة في مطبخ الكرمة اليوم. وكانت هذه الوصفة مجرد بداية لوصفات ناجحة أخرى أدت جميعها إلى تغيير حياة منال. تمكنت منال اليوم من تمويل التعليم الجامعي لإبنتها الكبرى، ودعم زوجها في الوقت الذي كانت فيه القدرة على تلبية مطالب الأسرة صعبة للغاية.

# شركاؤنا

تفخر مؤسسة نهر الأردن بشراكاتها المحلية والدولية، كما تعمل باستمرار على تطويرها وترسيخها. نسعى دائماً للعمل بشكل فاعل لانشاء شراكات جديدة مع المنظمات والجهات الناشطة في في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاردن

**ملكة السويد سيلفيا**

**السيد صبيح المصري**

**الدكتور إياد والسيدة لنا الأحمد**

**السيد محمد والسيدة ماهرة أبو غزالة**

**الشيخ بهاء الدين الحريري**

**السيدة نجاح الريماوي**

**السيد علي والسيدة لمى قولاغاصي**

**السيد محمد والسيدة مرام الصراف**

**السيد عبدالقادر واالسيدة سهاد القاضي**

السيد صلاح الدين و السيدة إكرام البيطار

سعادة السيد سمير عبد الهادي

معالي السيدة خولة العرموطي

السيدة غادة البلبيسي

السيدة نهاد جميعان

معالي السيد عاطف الطراونة

السيد نبيل والسيدة دمية الصّراف

السيد حميد و السيدة تارا النجار

# الشركات

البنك العربي

شركة أدوية الحكمة

شركة اتحاد المقاولين

شركة البوتاس العربية

دار الهندسة

شركة زين

البنك الأهلي الأردني

بنك الإسكان للتجارة والتمويل

شركة سنيورة للصناعات الغذائية

شركة الثلج و الصودا والكازوز الأردنية

بنك سوسيته جنرال – الأردن

بنك صفوة الإسلامي

بنك المال الأردني

بنك الاتحاد

شركة أمنيه

مجموعة قعوار

# المؤسسات

وزارة التنمية الاجتماعية

وزارة التخطيط والتعاون الدولي

---

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

اليونيسف– منظمة الأمم المتحدة للطفولة

---

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ليونيسكو– منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

---

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

منظمة صحة الأسرة الدولية

---

المكتب التجاري لجمهورية الصين– تايوان

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

---

منظمة مجتمعات عالمية

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

---

منظمة الرؤية العالمية "ورلد فيجن"

مؤسسة نهر الأردن

هاتف: ٥٩٣٣٢١١ (٦) ٩٦٢ +

فاكس: ٥٩٣٣٢١٠ (٦) ٩٦٢ +

ص.ب: ٢٩٤٣ عمان ١١١٨١ الأردن

البريد الألكتروني: info@jrf.org.jo

JordanRiverFDN

JordanRiverFoundation

@jordanriverdesigns

JordanRiverFDN

www.jordanriver.jo

www.jordanriverdesigns.com